

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية بعض القيم لدى عينة من المراهقات الكفيفات

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص صحة نفسية)

إعداد

أ.د. يوسف عبد الصبور عبد اللاه د. شنوده حسب الله بشاي
أستاذ الصحة النفسية أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة سوهاج كلية التربية - جامعة سوهاج
أ. نهى فاضل عبد الكريم عبد اللاه
باحثة دكتوراه - قسم صحة نفسية

DOI :10.21608/JYSE.2020. 111285

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف علي فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية بعض القيم لدي عينة من المراهقات الكفيمات، والتأكد من فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تعديل بعض القيم لدى عينة من المراهقات الكفيمات واشتملت عينة الدراسة على (٢٠) من طالبات مدرسة النور بسوهاج (أفراد العينة التجريبية) وقد استخدم الباحث الأدوات التالية:

١- مقياس القيم إعداد / الباحثة.

٢- برنامج الإرشاد النفسي الديني إعداد / الباحثة.

وأُسفرت الدراسة نتائج على:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المراهقات الكفيمات على مقياس القيم فى القياس القبلى والبعدى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المراهقات الكفيمات على مقياس القيم فى القياس البعدى والتتبعية على مقياس القيم.

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

ومن الدراسات التي تناولت موضوع القيم خلال مرحلة المراهقة نجد بعض القيم التي تحظى بأهمية كبيرة في هذه المرحلة كالحرية والاستقلال، والإنجاز وتقدير الذات والمساواة والاجتماعية والصداقة والشجاعة والسعادة والعلاقة بالآخرين، والأمانة والتدين والصدق والشعبية والاهتمام (نعمة عبد الكريم، ١٩٨٣) (Titus, 1985).

وهناك دراسات تناولت القيم لدى بعض فئات المعاقين والتي فحصت العلاقة بين القيم والسلوك لدى المعاقين جسدياً، ووجدت أن القيم هي التي تؤثر في سلوكهم وهناك تدني في قيمهم الفردية بسبب متغير الإعاقة (Stephen, Richardson, 1971).

وأجريت دراسة عن القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية وأظهرت النتائج وجود استقرار في هذه القيم الثلاثة عند المعاقين (Stephen, Richardson, et, al, 1977).

وفي مجال المراهقين المعاقين بصرياً فهناك ندرة - وفي حدود علم الباحثة - في الدراسات التي تناولت موضوع القيم لديهم، ووجدت دراسة سعت لمعرفة الهرم القيمي للمراهقين المبصرين وغير المبصرين، وأشارت نتائجها أن قيم الحياة المثيرة والعالم الآمن واحترام الذات والشعور بالإنجاز، أهم قيم المكفوفين (مني صبحي، ٢٠٠٣).

ويرجع إهتمام الإسلام بالقيم لأعطائها الحياة معنى وأهمية وتحقق الإحساس بالأمان وتعمل علي ضبط الشهوات والمطامع، وتربط السلوك بمعايير وأحكام عليا يتصرف في ضوءها وعلي هديها الفرد، في الحكم علي الخطأ والصواب والحسن والقبيح والخير والشر وتدفعه لإتقان العمل، وتحميه من بعض الأمراض النفسية (خالد الصمدي، ٢٠٠٣).

وقد استخدم الإرشاد النفسي الديني مع المراهقين في علاج مختلف الاضطرابات والأمراض كالغضب، والقلق والأرق والضغط الدراسية وقلق المستقبل والإحساس بالمشكلات والاضطرابات السلوكية، والأعراض الاكتئابية والاضطرابات السيكوسوماتية كما اثبت فعاليتها في تحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم (عبد الباسط متولي، ٢٠٠٠) (عاشور دياب، ٢٠٠١) (سيد صبحي، ٢٠٠٣) (هناء يحيي، ٢٠٠٤) (عفاف عبد اللطيف، ٢٠٠٥).

وبالرغم من ذلك - وفي حدود علم الباحثة - فهناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تعديل القيم واستخدام البرامج الإرشادية لهذا الغرض ولا توجد دراسات تناولت الإرشاد النفسي الديني لتعديل القيم، وتكمن مشكلة الدراسة في ملاحظة الباحثة من خلال عملها بالتربية والتعليم وشكاوي المعلمين وأولياء الأمور، من أن المراهقين يعانون من الخل

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

والتضارب في بعض القيم السائدة في مجتمعنا والقيم الوافدة علينا من الخارج، كالتواكل وعدم الانتماء والانتهازية وعدم تحمل المسؤولية واستباحة المال العام، وهذه هام فيجب العمل علي إزالة الخلل وإعادة بناء منظومة القيم لدي المراهقين، لينعكس على توافقهم النفسي لذلك وجدت الباحثة ضرورة القيام بالبحث الحالي والذي يحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الفرق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس القيم؟

٢- هل يستمر تأثير البرنامج الإرشادي علي عينة الدراسة بعد انتهائه وأثناء فترة المتابعة؟
أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الحالية إلي محاولة التعرف علي:

١- فعالية البرنامج الإرشادي الديني في تنمية بعض القيم لدي عينة من المراهقات الكفيات.

٢- فعالية البرنامج الإرشادي الديني بعد إنتهاء التطبيق وأثناء فترة المتابعة.
أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة علي المستويين النظري والتطبيقي فيما يلي:
أولاً: علي المستوي النظري:

١- أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة فالمكفوفين شريحة من المجتمع وهم بحاجة لإعداد من الأفراد والمجتمع وفي حاجة للتفاعل، ليشعروا أنهم جزء من المجتمع ليكون لهم تأثير فيه.

٢- أهمية مرحلة العمر التي تناولتها الدراسة فالمراهقة تعد من أكثر المراحل التي يكثر بها الصراعات والاضطرابات النفسية، وتزداد حدتها لدى المراهق الكفيف.

٣- أهمية المتغيرات التي تناولها الدراسة (الإرشاد النفسي الديني والقيم) فالدراسة تتعرف علي العلاقة بينهم فالإرشاد النفسي الديني إستخدم كأسلوب إرشادي لتنمية بعض القيم للمراهقات الكفيات، والقيم أول مصادرها التعاليم الدينية وهي مصدرا رئيسا لكثير من القيم لدى الأفراد والجماعات وتمثلت بالبرنامج الإرشادي.

ثانيا: على المستوى التطبيقي:

١ - هذه الدراسة احدي اللبئات الجديدة التي تضاف لصرح علم النفس الإيجابي إذ أنه في ضوء نتائجها يمكن، وضع التوصيات التي تساعد في فهم القيم لدى المراهقات الكفيفات.

٢ - إعداد برنامج الإرشاد النفسي الديني ومقياس القيم للمراهقات الكفيفات بما يتفق مع طبيعة إعاقتهن، وخصائصهن النفسية وهذا إضافة جديدة في مجال القياس النفسي.

مصطلحات الدراسة:

١ - الإرشاد النفسي الديني:

يعرف الإرشاد النفسي الديني على أنه أسلوب توجيه واستبصار يعتمد على معرفة الفرد لنفسه ولربه ولدينه والقيم والمبادئ الروحية والخلقية، وهذه المعرفة غير الدنيوية المتعددة الجوانب والأركان تعتبر مشعلاً يوجه الفرد في دنياه ويزيده استبصاراً بنفسه وبأعماله وذنوبه وآثامه وطرائق توافقه في حاضره ومستقبله (مصطفى فهمي، ١٩٩٨ : ٣٦٦).

التعريف الإجرائي للإرشاد النفسي الديني:

هو توجه إرشادي روحي قائم على توجيهات وتعاليم الدين الإسلامي والفنيات والأساليب المستخدمة به من إعداد وتطبيق الباحثة، على المراهقات الكفيفات لتنمية بعض القيم لديهن.

٢ - القيم:

هي المرتكزات التي تقوم عليها الحياة كما حددها الوحي المعصوم في علاقة الإنسان بنفسه ومحيطه وخالقه فهي قيم إنسانية من حيث كونها مطلقة، إسلاميه من حيث كونها موجّهة بالتشريع الإسلامي الضامن لوجودها واستمرارها في كيان الفرد والجماعة (خالد الصمدي، ٢٠٠٣ : ١٤).

التعريف الإجرائي للقيم:

تعرف القيم بأنها الدرجة التي تحصل عليها المراهقة الكفيفة علي مقياس القيم من إعداد الباحثة، ويتكون المقياس من ستة (٦) أبعاد تمثل القيم لدي المراهقات الكفيفات.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات الآتية:

١ - عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠) مراهقة كفيفة.

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

٢- أدوات الدراسة: أ- مقياس القيم (إعداد الباحثة).

ت- برنامج الإرشاد النفسي الديني (إعداد الباحثة).

٣- منهج الدراسة: المنهج شبه التجريبي لمناسبتة لطبيعتها الإرشادية التي تهدف لتنمية بعض القيم لدى المراهقات الكفيفات، باستخدام برنامج للإرشاد النفسي الديني حيث يقوم علي الصياغة التجريبية للدراسة من حيث اختيار عينتها التجريبية بقياس قبلي وبعدي.

٤- الأساليب الإحصائية: تحددت الدراسة الحالية بالأساليب الإحصائية اللابارامترية المستخدمة في معالجة بياناتها ومنها اختبار ويلكوكسون، وكذلك معامل الارتباط لبيرسون ومعادلة سبيرمان - براون ومعادلة ألفا - كرونباخ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإرشاد النفسي الديني:

ظهرت تعريفات للإرشاد النفسي الديني في البيئة العربية بعد التفات الباحثين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي نحو القرآن الكريم والسنة المطهرة وكتابات علماء المسلمين. فهو عملية توجيه وإرشاد وعلاج وتربية وتعليم تتضمن تصحيح وتغيير تعلم سابق لخطأ وهو إرشاد تدعيمي، يقوم على استخدام القيم والمفاهيم الدينية والخلقية ويتناول فيه المرشد مع المسترشد، موضوع الاعتراف والتوبة والاستبصار وتعلم مهارات وقيم جديدة تعمل على وقاية وعلاج الفرد، من الاضطرابات السلوكية والنفسية (محمود إبراهيم، ١٩٩٨: ٢٦).

وهو مساعدة الفرد لاستخدام المعطيات الدينية للوصول لحالة من التوافق تسمح له بضبط انفعالاته إلى الحد الذي يساعده على النجاح في الحياة (عبد الباسط متولي، ٢٠٠٠: ٢٢٠).

وإجمالاً فالإرشاد النفسي الديني من الطرق الإرشادية التي تستخدم فنيات الدين ومفاهيمه في إصلاح عيوب النفس وإرجاعها لفطرتها السليمة (عفاف عبد اللطيف، ٢٠٠٥: ١٢).

فالإرشاد النفسي الديني هو استخدام مبادئ وأحكام الدين من توجيه سلوك الأفراد فهو إرشاد روحي، بمعناه الغيبي غير المحسوس بالإضافة إلى الاهتمام الملحوظ بالعلاج النفسي الذي اخضع للدراسة، على صعيد العلم والتجربة أحياناً وبذلك يجمع بين الأخذ بالأسباب واللجوء إلى خالقنا لقوله تعالى (ثُمَّ ثَوِّقْ ثِقْلَ الشَّعْرَاءِ ، ٨٠).

١ - أهداف الإرشاد النفسي الديني:

فأهداف الإرشاد النفسي الديني تتخلص في:

- أ- تدريب الشخص على ذكر الله عز وجل بالأسلوب التربوي.
- ب- تحليل النفس بالفضائل الأخلاقية الحميدة وتعديل السلوك.
- ت- ممارسة الرياضة الروحية بأساليبها في ميادينها المختلفة.
- ث- التركيز على إقناع المريض عقليا (هناك يحيى، ٢٠٠٦).

٢ - أهمية الإرشاد النفسي الديني والحاجة إليه:

ترجع أهميه الإرشاد النفسي الديني لتناوله معطيات دينيه ذات أساس سماوي تمس الجوانب الروحية والأخلاقية للإنسان مما يجعل له طبيعة خاصة، وتبرز الحاجة للإرشاد الديني لكون المجتمعات تشهد تزايد الوعي بهويتها الثقافية، من خلال البحث عن معالم الإرشاد النفسي، كما أشارت العديد من الدراسات والأبحاث لعدم ملائمة أساليب الإرشاد الأخرى للمجتمعات الإسلامية (سيد صبحي، ٢٠٠٣).

٣ - أسس ومبادئ الإرشاد النفسي الديني: يقوم على أسس ومبادئ وأساليب هي:

- أ- إن الله سبحانه وتعالى يعلم أسباب انحراف سلوك الإنسان وفساده واضطرابه.
- ب- إن الله سبحانه وتعالى يعلم طرق الوقاية من تلك الاضطرابات وسبل علاجها.
- ت- الإفادة مما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية من قيم ومفاهيم دينيه وخلقيه.
- ث- الأخذ بما توصل إليه علم النفس الحديث في مجال الإرشاد النفسي الديني.
- ج- الإفادة من التراث الإسلامي وما به من أراء ونظريات نفسيه في الإرشاد النفسي الديني.
- ح- قابليه السلوك للتعديل ويؤكد الإسلام على أهميه العقل والتفكير وقابليه الإنسان للتعلم.
- خ- التدرج في تعديل السلوك من البسيط للصعب حيث يقر الإسلام بمبدأ التدرج في التخلص من العادات والسلوكيات السيئة (محمود إبراهيم، ١٩٨٨: ٢٨).

ثانيا: القيم:

القيم تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معمة نحو الأشخاص والأشياء وأوجه النشاط وهي موضوع الاتجاهات، وتعبير عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباته واتجاهاته نحوها، فهي مفهوم مجرد ضمني يعبر عن الفضل والامتياز الذي يرتبط بالأشخاص والأشياء

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

وأوجه النشاط وتقترب من المثل، والمثل تمثل الحوافز طويلة الأمد أو الغايات التي نسعي لتحقيقها (حامد عبد السلام، ٢٠٠٠: ١٥٨).

فالقيم هي التي تحافظ علي تماسك المجتمع وتحدد أهداف حياة الأفراد ومبادئهم الثابتة المستقرة التي توفر لهم هذا التماسك، والثبات اللازمين لممارسه حياة اجتماعيه سليمة وتساعد المجتمع علي مواجهة التغيرات الحادّثه فيه باستمرار عن طريق تحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل علي الأفراد سبل حياتهم، وتحفظ للمجتمع إستقراره وكيانه في إطار موحد.

١- تصنيف القيم:

تصنيف القيم له أسس تختلف باختلاف الأطر الفلسفية والفكرية للقيم والقيم متداخلة مع بعض ونختار منها التصنيف علي حسب المحتوي وهو ما يعرف بتصنيف (Spranger):

أ- القيم النظرية: وهي اهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقيقة فيتخذ اتجاها معرفيا من العالم المحبّط به ويسعي وراء القوانين، التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها.

ب- القيم الاقتصادية: وهي اهتمام الفرد وميله إلي ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط وسيلة للحصول علي الثروة، وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك واستثمار الأموال.

ت- القيم الجمالية: وهي اهتمام الفرد وميله لما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق

ث- القيم الاجتماعية: وهي اهتمام الفرد وميله للناس ومساعدتهم ويجد في ذلك إشباعا له.

ج- القيم السياسية: وهي اهتمام الفرد بالنشاط والعمل السياسي وحل مشكلات الجماهير.

ح- القيم الدينية: وهي اهتمام الفرد وميله لمعرفة ما وراء العالم الظاهري فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان، ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر علي العالم الذي يعيش فيه وهو يحاول أن يصل نفسه بهذه القوة (حامد عبد السلام، ٢٠٠٠: ١٥٩).

٢- مصادر القيم: لأن الدراسة تتحدث عن القيم لدي المراهقات فقد وجدنا منها:

أ- الأسرة: هي المؤسسة الاجتماعية التي توفر الواقع العملي للمراهق بما لها من دور كبير في الرعاية والتوجيه.

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

ب- جماعة الأقران: تتشكل مع الأقران مجموعة من القيم المشتركة والتي يتجهون نحوها اتجاهها إيجابيا يتعدى التقبل للتبني.

ت- الدين: تبقى القيم الدينية مترابطة متشابهة في أساسها تظهر من خلال منظومة المسموح والممنوع ويكون التأثير بهذه القيم لدى المراهق، نابعاً من رغبة البعض منهم في التدبني.

ث- الجنس: تتشكل القيم عند المراهق تبعاً لنوع الجنس الذي ينتمي إليه فقيم الذكورة تتجه نحو الإنجاز والكفاءة والسعادة، بينما تتجه القيم عند الإناث نحو الحب والجاذبية.

ج- طبيعة المجتمع: ولها دور تتحدد أهميته تبعاً للنسيج الاجتماعي العام فالمجتمع العربي عريق في تمسكه بالقيم الروحية والخلقية (نجيب اسكندر وآخرين، ٢٠٠٠: ١٧).

٣- خصائص القيم:

القيم لها معاني كثيرة وهذا جعل لخصائصها أهمية في حياة الإنسان وقوة المجتمع منها:

أ- القيم ذاتية: تتعلق بالطبيعة الإنسانية والاجتماعية والسيكولوجية للفرد كالرغبات والميول فالقيمة أحكام تصدرها علي الأشياء وتعتبر عن عناصر شخصية ذاتية.

ب- القيم نسبية: فتختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر ومن ثقافة لآخري ومن زمن لآخر وتختلف عند الفرد نفسه حسب الرغبات والميول والحاجات الخاصة به.

ت- القيم دينامية: أي القابلية للتغير الاجتماعي وقد يكون التغير سريعاً أو بطيئاً وهذا علي حسب المجتمع الذي يحدث فيه ذلك التغير.

ث- القيم أحكام معيارية: يستخدمها الفرد للحكم علي أي شئ يراه أو يتعامل معه (ماجد الزيود، ٢٠٠٦: ١٩).

الدراسات السابقة

هناك عدد من الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة أحدهما أو كلاهما لدى عينات مختلفة من المراهقين، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات السابقة تبعا لمحاور الدراسة الحالية:

أ- دراسات تناولت الإرشاد النفسي الديني وبعض المتغيرات النفسية الأخرى:

وفي هذا السياق جاءت دراسة (عبد الباسط متولي، ٢٠٠٠) لإعداد برنامج للإرشاد النفسي الديني علي (٢٠٠) طالب وأشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج المزدوج لصالح المجموعات التجريبية مما يشير لفعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض الغضب.

ودراسة (محمد عمار، ٢٠٠١) لاستخدام برنامج إرشادي نفسي ديني في محاولة تخفيف حدة الأعراض الاكتئابية، علي (٦٠) طالب واستخدم مقياس بيك للاكتئاب وبرنامج الإرشاد النفسي الديني وتوصلت النتائج لوجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح القبلي مما يدل على فعالية برنامج الإرشاد النفسي الديني في تخفيف حدة الأعراض الاكتئابية.

ودراسة (عبد الفتاح عبد الغني، ٢٠٠٢) للتعرف علي فعالية العلاج الديني في تخفيف القلق، علي (٣٦) طالب، واستخدم مقياس تايلور للقلق وبرنامج العلاج الديني للباحث وتوصلت النتائج لفعالية برنامج الإرشاد النفسي الديني في تخفيف القلق.

ودراسة (عفاف عبد اللطيف، ٢٠٠٥) لتوضيح فاعلية استخدام أسلوب الإرشاد النفسي الديني في خفض مستوى القلق، علي (٢٠٠) طالبة وطبق مقياس القلق الظاهر للأطفال، والمراهقين إعداد رشاد علي والبرنامج الإرشادي للباحثة، وأشارت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة قبل وبعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي. ودراسة (إبراهيم محمود، ٢٠٠٦) للتعرف علي فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض تأثير ضغوط أحداث الحياة، علي (٣٠) طالب واستخدم الباحث استبيان ضغوط أحداث الحياة إعداد هامن والبرنامج الإرشادي للباحث، وأشارت النتائج لفعالية البرنامج في خفض تأثير ضغوط أحداث الحياة لدى عينة الدراسة.

ودراسة (سماء الجروشي، ٢٠٠٧) للتعرف علي فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق السمة، علي (٣٦) طالبة بالجامعة استخدمت الباحثة مقياس سيبيلبرجر لقلق السمة والبرنامج الإرشادي، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي وهذا يؤكد فعالية الدعاء في خفض قلق السمة.

ودراسة (سهام عبد الحميد، ٢٠٠٨) للتعرف علي فعالية الإرشاد النفسي الديني والسلوكي لمواجهة سلوك التدخين، علي (٢٠) مرافقة وقد استخدمت الباحثة قائمة دراسة الحالة وقائمة تقدير معدل التدخين إعداد الباحثة، ومقياس أسباب التدخين من إعداد فوقية حسن، نجوى شعبان والبرنامج الإرشادي وأشارت النتائج لفاعلية البرنامج الإرشادي الديني

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

لخفض معدل التدخين تدريجياً حتى أقلع أفراد العينة تماماً أثناء جلسات البرنامج واتضح ذلك من تطبيق قائمة تقدير معدل التدخين قبل وأثناء وبعد البرنامج الإرشادي.

ودراسة (فوقية راضي، السيد أبو قلله، ٢٠٠٩) للتحقق من فعالية البرنامج الإرشادي النفسي الديني في خفض اضطرابات النوم، علي (١٢٦) من المكفوفين واستخدم استبيان اضطرابات النوم والبرنامج الإرشادي للباحثان، وأشارت النتائج لفعالية البرنامج في خفض اضطرابات النوم واستمرار فعالية البرنامج الإرشاد النفسي الديني بعد توقف استخدامه.

ودراسة (عبد العزيز بن عبد الله، ٢٠١٠) لإبراز فعالية برنامج الإرشاد الديني في خفض القلق لدى المراهقين، علي (١٩٢) طالبة وقد أعد الباحث مقياس لقلق المستقبل والبرنامج الإرشادي للباحث، وقد أظهرت النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف قلق المستقبل
لعينة الدراسة بشكل عام والتأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف حدة قلق المستقبل يرجع إلى قوى وركائز يقوم عليها العلاج من المنظور الإسلامي.

ب- دراسات تناولت القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الأخرى:

وفي هذا السياق جاءت دراسة (Keng, 2000) لمعرفة تأثير الميول المادية على القيم والرضا عن الحياة على (١٦٠٠) طالب واستخدم قائمة كالي للقيم وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين المجموعتين في القيم، ووجدت علاقة إيجابية دالة بين القيم الشخصية والاجتماعية والرضا عن الحياة.

وكانت دراسة (ماهر محمود، ٢٠٠١) عن العلاقة بين القيم وسمات الشخصية على (٧٨) واستخدم مقياس للقيم من إعداد الباحث ومقياس التفضيل لادواردز، وأظهرت النتائج أن القيم والسمات هي متغيرات في الشخصية وهناك علاقة وثيقة بينهما.

ودراسة (مني الحديدي، ٢٠٠٣) عن قيم المكفوفين في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالعمر والجنس على (١١٦) مبصر و(١٣٢) كفيف واستخدمت مقياس روكاش للقيم، وتوصلت أن هناك قيم أكثر أهمية للمكفوفين كالعالم الأمن واحترام الذات وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم بعض القيم ترجع لمتغيري العمر والجنس وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الهرم القيمي للمراهقين المكفوفين وغيرهم من المبصرين علي بعض قيم المقياس المستخدم.

ودراسة (عاهد مرتجي، ٢٠٠٤) عن ممارسة الطلبة للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم علي (٢٩٦) معلم وطبق استبانته للقيم وأشارت النتائج لوجود نسبة تتراوح بين

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

٦٠,٣٤% و ٨٢,٣٤% لممارسة (٥١) من قيم الاستبانة وأكثر الأساليب التربوية شيوعاً لمعلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب هي التربية بالقوة والترغيب والترهيب والموعظة والنصح والممارسة العملية.

ودراسة (محمد عبد الرزاق، هاني محمد، ٢٠٠٧) للتعرف على أهم القيم لطلاب كلية التربية بنينها في ضوء متغيري الجنس والفرقة الدراسية علي (٨٦٥) طالب واستخدم الباحثان استبيان للقيم للتعرف على أولويات القيم التي يتمسك بها الطلاب، وأشارت النتائج لأهمية تضمين المناهج والكتب الجامعية للقيم الإيجابية التي أشارت لها الدراسة واهتمام أعضاء هيئات التدريس بالعمل على تنميتها.

ودراسة (صالح حسن، نبيل صالح، ٢٠٠٨) لدراسة الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي علي (٣٢٨) طالب واستخدم اختبار القيم لألبورت وفيرنون وليندزي وأشارت النتائج لوجود علاقة دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية والتوافق الاجتماعي والنفسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في القيم الاجتماعية وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، ووجود فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي وفقاً لمتغيري الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الاجتماعي وفقاً لمتغيري الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية معاً.

ودراسة (يحيى أبو مشايخ، ٢٠٠٩) للتعرف على النسق القيمي وعلاقته بالعنف المدرسي علي (٥٠٠) طالب، واستخدم مقياس القيم للباحث وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباط سلبية بين القيم الدينية والعنف المدرسي يقابلها علاقة ارتباط موجبة بين القيم الجمالية والعنف المدرسي والطلاب أكثر توجهاً للقيم الاقتصادية والسياسية والطالبات أكثر توجهاً للقيم الاجتماعية والنظرية.

ودراسة (فوزية عبد الله، ٢٠١٠) للتعرف على النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي علي (٤٠) مبصر و (٥٠) كفيف، واستخدم مقياس القيم لالبورت وفيرنون وليندزي ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لفاروق سيد، وأشارت النتائج لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمي والتوافق النفسي، ووجود فروق في ترتيب النسق القيمي يرجع لنوع الحالة المكفوف والمبصر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس النسق القيمي بين المكفوفين والمبصرين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إستفادت الباحثة من خلال تناولها وتحليلها لمضامين ودلالات الدراسات السابقة في مجال الإرشاد النفسي الديني والقيم من خلال المكونات التالية:

١- من حيث المراحل العمرية: اختلفت المراحل العمرية وتنوعت ونلاحظ أن كل من القيم والإرشاد النفسي الديني يختلف ويتنوع بتنوع المرحلة العمرية، وبالتالي فإن ترتيب النسق القيمي للفرد مختلف تبعاً للمرحلة العمرية وقد يكون المفهوم لها مختلف أيضاً، ولكن في الدراسة الحالية العينة من المراهقات غير المبصرات وهذه الفئة لم يوجد القدر الكافي من الدراسات العربية في مجال القيم والإرشاد النفسي الديني لديهم.

٢- من حيث الأدوات: أيضاً اختلفت وتنوعت وإن كان أغلبها استخدم مقاييس سبق إعدادها وتعريبها ولكن لم يتم إعداد مقياس للقيم، وبرنامج الإرشاد النفسي الديني للمراهقات الكيفيات وهذا ما سوف تقوم به الدراسة الحالية.

٣- من حيث النتائج: اختلفت النتائج باختلاف المتغيرات التي ترتبط بالدراسة مع متغير القيم والإرشاد النفسي الديني، ولهذا كانت النتائج إما ارتبطت بالإرشاد النفسي الديني والقيم ارتباطاً موجب أو سالب وهذه الدراسة سوف يتم ربط الإرشاد النفسي الديني بالقيم.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي لمناسبتها لطبيعتها الإرشادية التي تهدف لتعديل بعض القيم لدى المراهقات الكيفيات، باستخدام برنامج للإرشاد النفسي الديني.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبه من المراهقات الكيفيات المقيمت إقامة داخلية بمدرسة النور للمكفوفين بسوهاج وتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٥ - ١٩) عاماً.

ثالثاً: أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية:

١- مقياس القيم لدى المراهقات الكيفيات: من إعداد الباحثة.

تم إعداد وتصميم هذا المقياس بهدف تقدير القيم للمراهقات الكيفيات ومستمد من البيئة المصرية العربية لتناسب أهداف الدراسة الحالية وتكون من (٦٠) عبارة تغطي أبعادا القيم لدي المراهقات الكيفيات وكل بعد مكون من (١٠) عبارات وتجيب المراهقة الكيفية علي كل

فعالية برنامج نفسى دينى فى تنمية

بند وفق مقياس ثلاثى التدرج (٣، ٢، ١) درجة للعبارات الموجبة و(١، ٢، ٣) درجة للسالبة ويختار من العبارات التالية (يحدث دائما - يحدث أحيانا - لا يحدث) وأعلى درجة (١٨٠) درجة وأقل درجة (٦٠) درجة.

أ- صدق المقياس: لحساب صدق المقياس ثم الاعتماد على:

١- صدق المحكمين: حيث عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من الأساتذة بكليات التربية للتعرف على وجهة نظرهم في مدى فعاليته لتحقيق أهدافه وقياسه لما وضع له فأبدى بعض المحكمين ضرورة إجراء بعض التغييرات بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة.

٢- الصدق التلازمي: استخدمت الباحثة مقياس القيم من إعداد (طلعت محمد، ٢٠٠٤) وذلك كمحك للمقارنة بينه وبين المقياس الحالي حيث طبق المقياسان علي (١٠٠) من المراهقات الكفيفات، حيث بلغ معامل الارتباط (٨٧)، وهي دالة عند مستوي (٠,٠١).

٣- ارتباط نصفي (التجزئة النصفية): الاختبار بالدرجة الكلية حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والدرجة الكلية وكانت (٠,٨٢) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي

(٠,٠١) و معاملات الارتباط بين درجات العبارات الزوجية والدرجة الكلية علي المقياس وكانت (٠,٨٤) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١).

ب- ثبات المقياس: للتأكد من ثبات الاختبار الحالي:

١- استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار: حيث تم تطبيقه على (١٠٠) مراهقة وبعد أسبوعين أعيد تطبيق هذا المقياس على نفس العينة، وأعطت معاملات ثبات مقبولة وحساب معامل الارتباط لبيرسون بين مرتي التطبيق كانت معاملات الارتباط كما في الجدول التالي:

فعالية برنامج نفسى دينى فى تنمية

جدول (١) معاملات ارتباط القيم

الأبعاد	معامل الارتباط
القيم الدينية	٨٧،
القيم السياسية	٨٩،
القيم الاقتصادية	٩٠،
القيم البيئية	٨٨،
القيم الجمالية	٨٥،
القيم النظرية	٨١،
الدرجة الكلية للمقياس	٩١،

٢- التجزئة النصفية باستخدام: معادلة سبيرمان - براون، ومعادلة ألفا - كرونباخ.

جدول (٢) معاملات الثبات لمقياس القيم

القيم	سبيرمان - براون	ألفا - كرونباخ
القيم الاقتصادية	٧٨،	٨٥،
القيم الجمالية	٨١،	٧٨،
القيم النظرية	٨٩،	٨٦،
القيم الدينية	٨٣،	٧٩،
القيم الاجتماعية	٩١،	٨٤،
القيم السياسية	٨٨،	٨٢،
الدرجة الكلية	٨٧،	٩١،

تتراوح قيم الثبات بين (٧٨، و ٩١)، وهي مرتفعة ومقبولة إحصائياً وتشير لثبات المقياس.

٢- برنامج الإرشاد النفسى: من إعداد الباحثة.

أ- الهدف العام من البرنامج الإرشادي:

يهدف البرنامج لمساعدة المراهقات الكيفيات على تعديل بعض القيم وإعادة ترتيب منظومة القيم لديهن، والعمل على اقتلاع الأفكار التي تركز عليها القيم والاتجاهات السلبية وذلك عن طريق تبصيرهن بآيات الله عز وجل، والأحاديث النبوية الكريمة والتي تدعو لضبط السلوك وهذه الضوابط عادة ما تكون قيمية، وذلك ليكون الفرد مستقيماً وقادراً على القيام بالتزاماته تجاه نفسه ومجتمعه، فهو توجه إرشادي روحي قائم على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والفنيات والأساليب التي تستخدم في البرنامج الإرشادي، من إعداد وتطبيق الباحثة على المراهقات الكيفيات بهدف تعديل بعض القيم لديهن بحيث يساعد علي توافقهن النفسي.

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

ب- أسس بناء البرنامج الإرشادي:

روعي عند إعداد البرنامج الحالي أسس الإرشاد النفسي ومنها ثبات السلوك الإنساني نسبياً وإمكان التنبؤ به، ومرونته واستعداد الفرد للتوجيه والإرشاد وحقه في التوجيه والإرشاد ومبدأ تقبل العمل، واستمرار عملية الإرشاد كما أن الدين ركن أساسي في هذه العملية وهناك:

- ١- أسس فلسفية للبرنامج تتمثل في مراعاة طبيعة وقيمه الإنسان وأخلاقيات الإرشاد النفسي والاهتمام بالمنطق والاهتمام بكيونة الإنسان.
- ٢- أسس نفسية تتمثل في مراعاة الفروق الفردية والفروق بين الجنسين ومطالب النمو وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة وإشباع الحاجات النفسية في الإطار الاجتماعي المناسب.
- ٣- أسس اجتماعية تتمثل في الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة والاستفادة من الهيئات الاجتماعية المختلفة كدور العبادة والمدرسة.
- ٤- أسس عصبية وفسولوجية للعينة وبالإضافة إلى ما سبق يجب اتفاق أهداف البرنامج مع الأهداف التربوية العامة، والتي تسعى لتحقيق التوافق النفسي والذي هو هدف الإرشاد النفسي.
- ٥- الأسس الدينية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة فالدين يخاطب الروح بما يحمله من سمو ورفعه وما يحث عليه من أخلاق حميدة ومن تمسك بالقيم.
- ت- الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:
- الفنيات المستخدمة في الإرشاد النفسي الديني لها جليل الأثر في إرشاد النفس الإنسانية وطريقتها وإجراءاتها مستمدة من كتاب الله تعالى وسنة المصطفى صل الله عليه وسلم ومنها:
- ١- الصلاة: وهي وسيلة يلجأ لها الفرد طلباً للأمن والطمأنينة ويتعلم الفرد منها الاسترخاء.
- ٢- ويسبق الصلاة الوضوء وله من أثار نفسية وجسمية وروحية واجتماعية عظيمة.
- ٣- التوبة والتكفير: الرجوع للفضيلة ويؤدي لتطهير النفس.
- ٤- التأمل: يدعو الإسلام للتأمل والتبصر والتدبر في مخلوقات الله تعالى ومعجزات الكون.
- ٥- القصة الدينية: تنشر الاتجاهات والقيم المرغوب فيها والدعوة للتخلي بالأخلاق الفاضلة.
- ٦- الأدعية والأذكار: الرغبة لله تعالى فيما عنده من الخير والابتهاال إليه.

فعالية برنامج نفسى دينى فى تنمية

٧- الصبر: قوة روحية هائلة تجعل الفرد لا يجزع لما يلحق به من أذى.

ث- جلسات البرنامج الإرشادي:

الجلسات الأولى والثانية والثالثة

الموضوع: تعارف وتمهيد.

الأهداف:

١- التعرف علي أفراد المجموعة وإقامة علاقة إرشادية بين الطالبات والباحثة والفائدة

المرجوة وتكوين اتجاه إيجابي نحو البرنامج الإرشادي لدى أفراد المجموعة.

٢- تعريف أفراد المجموعة الإرشادية علي الغرض الجلسات الإرشادية.

الفنيات: المحاضرة المناقشة والحوار.

المحتوي:

١- الترحيب بالعينة بتيحية الإسلام وتقديم نفسي وسؤالهن عن بياناتهن التعريفية.

٢- مناقشة العينة فيما يخص البرنامج وخطته وأهدافه وسبل تحقيقه وأهمية التعاون بين

المجموعة للوصول للأهداف وحثهم على الالتزام بالحضور للجلسات بدون تغيب

للمنفعة.

٣- أشرح قوانين الجلسات الإرشادية وأخلاقياتها والاتفاق عليها كالتزام بالموعد والتعبير

عن الرأي بهدوء والاستماع للآخرين، وعدم استخدام ألفاظ خارجة أو جارحة للآخرين.

٥- تم عقد لقاءات فردية مع أفراد العينة لكسب ثقتهم وإقامة علاقات فردية للتعبير بحرية

عن أنفسهن بدون خجل.

الجلسة الرابعة والخامسة

الموضوع: التعرف علي مفهوم القيم.

الأهداف:

١- تتعرف أفراد العينة علي ما هي القيم ومفهومها.

٢- أن تعرف الأسس والمصادر التي تنبع منها القيم والمصدر الأساسي والأول هو الدين.

الفنيات: المناقشة والحوار والمحاضرة.

المحتوي:

١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وأوضح لهم إن معني التسليم لله تعالى والرضا بقضائه من أسباب السعادة بالدنيا، فالحمد لله سبحانه لا يفعل إلا ما يعود علينا بالنفع.

٢- تبدأ الباحثة بتوجيه أسئلة لأفراد العينة عن مفهوم القيم وذلك بطرح أسئلة يترك لأفراد العينة الفرصة للإجابة عليها مثل ما مفهوم القيم لديهن؟ ومن خلال التعزيز المناسب للإجابات تقوم الباحثة بإجراء الحوار بينها وبين أفراد العينة حول القيم وتقديم محاضرة نظرية عنها.

الجلسة السادسة والسابعة

الموضوع: التعرف علي الإرشاد النفسي الديني.

الأهداف:

- ١- تتعرف المجموعة الإرشادية علي ما هو الإرشاد النفسي الديني ومفهومه.
- ٢- التعرف علي الأسس والمصادر التي ينبع منها الإرشاد النفسي الديني وأهدافه وفنياته.
- ٣- أن تستخدم فنيات كالصلاة والدعاء لتعنيها علي التمسك بقيمها ومبادئها وحثهن علي الاستماع للقران الكريم والأحاديث النبوية وسير الصالحين واستخراج ما فيها من قيم وعبر.

الفنيات: المناقشة والحوار والمحاضرة والدعاء.

المحتوي:

١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وإلقاء محاضرة عن الإرشاد النفسي الديني ومفهومه وأسس وأهميته وتأثيره في حياة الأفراد وأبين لهم أثر الدعاء وحثهن لتجميع أدعية.

٢- أوضح لهم أن الإسلام منهج شامل للحياة ييسر للناس السعادة والسوء ويرشد للطريق الأمثل لتحقيق الذات ونمو الشخصية وترقيتها، ويعالج مشكلات النفس ويستنفذها من مواطن الضعف فتكوين القيم الشخصية، في البيئة الإسلامية يتم وفق التسلسل الذي يتضمنه مفهوم الإيمان كما يقرره القرآن والسنة، والقيم الشخصية تتشكل من خلال ترقيتها في سلم الإيمان الذي يؤهلها لاكتساب صفات، وسمات معينة وفق المبادئ التي تحكم هذا التسلسل.

الجلسة الثامنة والتاسعة

الموضوع: نسق القيم.

الأهداف:

- ١ - التعرف علي كيف يتم اكتساب القيم وخطوات اكتسابها مع المجموعة.
 - ٢ - التعرف علي القيم الاجتماعية باستخدام الصلاة في جماعة لتنمية البعد الاجتماعي للقيم.
 - ٣ - التعرف علي قيمة النظام والعمل الجماعي لتنمية البعد الاجتماعي والسياسي للقيم.
- الفنيات: المناقشة والحوار والتداعي الحر والدعاء والصلاة.
- المحتوي:

- ١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام والدعاء والاستفتاح أستخدم تسجيلاً لكيفية أداء الصلاة عن رسولنا صل الله عليه وسلم وأشرح ما هو غامض وأرد على استفساراتهن.
- ٢ - أوضح أن الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام والقرآن الكريم أمرنا بالإستعانة بها فهي تضى على الفرد الطمأنينة والثقة بالله تعالى، وهي صلة بين العبد وربّه وصلاة الجماعة تشجع على تكوين، علاقات اجتماعية وتفتح باب التفاعل الاجتماعي وتكون صداقات معتمدة على الإخوة في، الله تعالى مما ينمي بعض قيم الاجتماعية والسياسية والدينية.
- ٣ - ومن خلال ما تنميّه الصلاة من قيم أشرح لأفراد العينة سلم القيم حتى يتم التعامل مع القيم علي حسب أهميتها.

الجلسة العاشرة

الموضوع: الإرادة والرغبة في التغيير.

الأهداف:

- ١ - تتأكد أن التعديل للقيم وتحمل مسؤولياتهما لا يقوم به إلا نحن فقط.
- ٢ - أن تكتسب المجموعة تكوين اتجاه إيجابي نحو ما يعتقدون من قيم ايجابية.
- ٣ - أن تكتسب المجموعة تكوين اتجاه سلبي نحو ما يعتقدون من قيم سالبة والتخلص منها.

فعالية برنامج نفسى دينى فى تنمية

٤- أن تتعرف بفنية تعديل الاتجاه وهي محاولة اتخاذ اتجاه ايجابي نحو القيم السالبة ومحاولة تعديل هذه القيم، والعمل علي أن توجه في طريق الفضائل للوصول لسعادة الدارين.

الفنيات: تعديل الإتجاه والمناقشة والحوار وجهاد النفس.

المحتوي:

١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام ومنتقل لموضوع الجلسة وهو القوة والإرادة في التغيير أو جهاد النفس.

٢- مناقشة الأفراد في موضوع المحاضرة وأن بعض القيم السالبة لا يجب التحلي بها ولكن إذا اعتبرناها ابتلاء واختباراً من ربنا، لمدي قدرتنا للتغيير للأفضل وهي ظروفنا وأقدارنا التي كتبها الله تعالى علينا ويجب أن نحولها للقيم الإيجابية، وعلينا احتمال قضاء الله تعالى وقدره ومواجهة الصعاب، للتغيير يكون الأجر أعظم وأكبر وهذا هو الجهاد الأكبر.

٣- أبين للمجموعة أننا نستطيع تحمل ما يمر بنا من مشاكل ناتجة عن اعتناق القيم السالبة من خلال تكوين اتجاه إيجابي نحوها لتحولها لقيم ايجابية، وهذا الاتجاه الإيجابي يجعل الفرد قادراً علي إحداث التوافق النفسي وهذا هو الهدف من فنية تعديل الاتجاه.

الجلسة الحادية عشر

الموضوع: تعديل القيم يعدل السلوك.

الأهداف:

- ١- تتعرف المجموعة أن للقيم دور كبير في تعديل السلوك وتوجيهه.
 - ٢- تتعرف المجموعة أن الحياة بها أشكال متعددة للسلوك والقيم محركاً للسلوكيات.
 - ٣- تتعرف الطالبات علي كيفية تغير سلوكياتهن غير السوية بتعديل القيم السالبة لإيجابية.
- الفنيات: القصة والقوة الحسنة وآيات الذكر الحكيم.

المحتوي:

١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وإلقاء محاضرة عن دور القيم في تغيير السلوك وتوجيهه، ونتحدث عن القيم الجمالية كأحد الأبعاد للقيم وأن الإسلام دين الحياة والجمال فالجمال صفة من الصفات الإلهية (إن الله جميل يحبّ الجمال).

فعالية برنامج نفسى دينى فى تنمية

٢- من المهم لمساعدة الأشخاص على الحياة بصورة متزنة حثهم علي صياغة أحلام ورغبات مرتبطة بالقيم ونبين خبراتهم الحياتية الإيجابية التي مروا بها، واعتبارها ركائز أو محددات للتخفيف من الكدر الانفعالي المصاحب لحالات الضيق، وعدم السعادة ونبدأ بخبرات تساعدهم في تحقيق طموحاتهم وأحلامهم وترتبط هذه الخبرات بالقيم الأساسية.

الجلسة الثانية عشر

الموضوع: تحويل السلوكيات السالبة لإيجابية بتعديل القيم.

الأهداف:

- ١- أن تتعلم الطالبة كيف تعدل القيم التي تعتنقها بالارتقاء بالسلوكيات السالبة.
- ٢- أن تنمي قدرتها علي الاسترخاء باستفتاح الجلسة بالصلاة والدعاء ليمناها رب العزة القدرة التغلب علي سيطرة ضعف نفسها ومواجهتها لتبديل القيم السالبة بالقيم الإيجابية.
- ٣- أن تتأمل حياتها بتطبيق القيم الإيجابية وتقارن بين حياتها السابقة في عدم وجود تلك القيم.

الفنيات: الصلاة والدعاء والتأمل والإسترخاء.

المحتوي:

- ١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام والصلاة بمسجد المدرسة وأبين لهن أن العمل علي إعادة تعديل السلوكيات يكون بتعديل القيم وتحديد الخطوات اللازمة لهذا فالخطوة الأولى هي تحديد القيم السالبة المراد تعديلها والتي تعرفت عليها من مقياس القيم.
- ٢- والخطوة الثانية أرشادهن بأهمية التعلم الذاتي فنتخيل تطبيق القيمة علي المستوي الفردي والعام، فالعلم كقيمة نظرية تكون دافعة حين تجمع بين قراءة الوحي والكون معتمدة على كتاب الله تعالى، وسنة رسول الله صل الله عليه وسلم واجتهادات العلماء والتطبيق للعلم بدوره قوة دافعة للتقدم في سلم القيم، خاصة إن كانت صالحة ومقومات الاستمرار والثبات علي السلوكيات الإيجابية تغذي الدافعية، لترسيخ تلك القيم وهذا يكون محفزاً للثبات عليها من أجل تنمية سلوكيات إنسانية شاملة ومتكاملة تضمن سعادة الدارين.

الجلسة الثالثة عشر

الموضوع: لا تركزي علي قيمك السالبة بل استبدليها بقيمك الايجابية.

الأهداف:

- ١- أن تتعلم المجموعة كيف تتحول من التركيز علي القيم السالبة لتعديلها.
 - ٢- أن تدرك المجموعة أن عليهن وضع أهداف جديدة لحياتهن في ظل القيم الجديدة السائدة.
 - ٣- الاستمرار في التذكير والحث علي أداء الصلوات والاستغفار والدعاء الدائم بالثبات.
- الفنيات: الصلاة والدعاء والاستبصار والمناقشة والحوار.
- المحتوي:

- ١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وأطلب منهن تدوين أفكار عن القيم السالبة ويتناقشن حولها ومن تعزيز إجاباتهن، أوضح أن التطبيق العملي لمفهوم تغيير النفس يحتاج لمجهود منظم ورؤية واضحة، وأنه بالصبر والثبات يتم ذلك ولكن تواجهن عديد من العقبات مع العلم أن التغييرات العظيمة التي حدثت بالعالم، كنتيجة لالتزام المؤمنين بها ثم قادوا الجماهير للتغيير للأفضل، فصلاح الدين الأيوبي وغيره قد لا يكونون وحدهم من حقق الانتصارات العظيمة، والفتوحات القوية ولكنهم بلا شك كانوا المحركين الفعليين.
- ٢- تقوم الباحثة بمساعدة المجموعة ليتحولن من التركيز علي القيم السالبة والإحساس بعدم الجدوى من متابعة الحياة في وجودها لتقبل الحياة والاستمرار، فيها بعد تعديلها بقيم إيجابية.
- ٣- يتم تدريب المجموعة علي تحويل التفكير في قيمهن السالبة التي تقلل من ثقتهن في أنفسهن والآخرين لقيم أخرى إيجابية مع الاستعانة بالله تعالى والتعديل لا يكون إلا من داخلنا.

الجلسة الرابعة والخامسة عشر

الموضوع: الصبر علي التغيير والتعديل.

الأهداف:

- ١- أن تدرك المجموعة أن الصبر علي قدر الله تعالى تمنحنا أقدار الله عز وجل.

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

٢- أن تشعر المجموعة بأهمية الصبر الدائم الذي يتحول لثواب يؤجرن عليه أجر الصابرين.

الفنيات: الدعاء والصبر والاستغفار والمناقشة والحوار والقصص الإسلامي والنمذجة.

المحتوي:

١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وأبين أنه بالصبر والثبات يقدرن علي التخلص من صعوبات تعديل القيم، بتدبر وتفسير آياته الكريمة والسنة المطهرة والمداومة علي الصلوات فالصبر قيمة لها بعد ديني إيماني، وأكثر القيم الإيمانية متداخلة في الصبر فالففو صبر على حق الانتقام، والحلم صبر على الغضب والعمل صبر على راحة النفس، فمقامات الدين مرتبطة بالصبر قوله تعالى (ذ ث ث ث ث ث) (الشورى، ٣٢).

٣- أوضح للمجموعة الوسائل المعينة على الصبر وأولها الاستعانة بالله تعالى والاعتكال عليه ثم الرضا بقضائه تعالى، وأنه لا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وعليهن أن لا يقابلن التعديل في قيمهن بالسخط والضجر، وليعلمن أن هذا الصبر علي التعديل كالابتلاء كاختبار من المولي عز وعلا.

الجلسة السادسة عشر

الموضوع: قيمنا سر تميزنا في الحياة.

الأهداف:

- ١- أن تدرك العينة إستمرار الحياة مهما كانت القيم لدينا وعلينا أن نختار الأفضل.
 - ٢- أن تتعرف المجموعة مسئوليتهم تجاه مطالب التغير بحياتهم.
 - ٣- أن تهتم العينة بالالتزام بالقيم والعمل بفنيات وأساليب الإرشاد النفسي الديني.
- الفنيات: الصلاة والدعاء والاستغفار والاستبصار والمناقشة والحوار وورشه العمل.

المحتوي:

١- الترحيب بالمجموعة بتحية الإسلام وأساعدهن بالبحث عن قيمهن الجديدة التي تحولن إليها وأكدن علي وجودها من خلال التغيرات الحادثة في سلوكياتهن.

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

٢ - تقتنع المجموعة أنهم مسئولات كشخصيات متميزة لهن رسالة في الحياة يجب أن يقومن بأدائها وهي ترك سيرتهن عاطرة بذكرن دائما بالخير وبهذا يكن حققن الهدف من التعديل والتغيير، وهو رضا المولي عز وجل.

الجلسة السابعة والثامنة عشر

الموضوع: التقييم وإنهاء الجلسات.

الأهداف:

١ - استرجاع النقاط الهامة في الجلسات السابقة، وأوجه الاستفادة من البرنامج.

٢ - تطبيق مقياس القيم لدى المراهقات الكيفيات التطبيق البعدي وإغلاق الجلسات.

الفنيات: المناقشة والحوار.

المحتوي:

١- الترحيب بالمجموعة، أشدد عليهن أن يصررن علي تحقيق النجاح في التعديل وبهذا يكن قادرات علي التوافق النفسي، وهكذا يكون الإرشاد النفسي الديني قد قام بتوجيههن نحو مسؤولياتهن في الحياة، ويتقدمن في اتجاه نجاحات متتالية ومستمرة.

٢ - تطبيق مقياس القيم للمراهقات الكيفيات التطبيق البعدي ومناقشتن في استفادتهن من البرنامج، وإغلاق الجلسات وتقديم الشكر للمجموعة علي حسن تعاونهن ومشاركتهن.
خطوات الدراسة:

١ - إعداد مقياس القيم وبرنامج الإرشاد النفسي الديني.

٢ - اختيار أفراد العينة وأجراء (قياس قبلي) وتطبيق البرنامج على المجموعة في (١٨) جلسة مدة الجلسة ٦٠ دقيقة وإجراء التطبيق البعدي لمقياس القيم على أفراد المجموعة.

٣ - التطبيق التتبعي لمقياس القيم على المجموعة بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.

٤ - استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج ومن ثم تفسيرها.

نتائج الدراسة:

١ - ينص الفرض الأول علي أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الدرجات في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القيم لدي المراهقات الكيفيات عينة الدراسة وذلك لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج).

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم على أفراد المجموعة الإرشادية قبل تطبيق برنامج الإرشاد النفسي الديني وبعده تطبيقه مباشرة ثم قامت الباحثة باستخدام (اختبار ويلكوكسون Willcoxon) اللابارمترى للأزواج المرتبطة وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي ويوضح جدول (٣) نتائج هذا الإجراء كالتالي:

جدول (٣) نتائج اختبار (ويلكوكسون) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القيم (N=٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب		متوسط الرتب		متوسط الدرجات		أبعاد مقياس القيم
		رتب موجبة	رتب سالبة	رتب موجبة	رتب سالبة	بعدي	قبلي	
٠.٠١	٣.٩٤	٢١٠.٠٠	صفر	١٠.٥٠	صفر	٢٧.٦٠	١٢.٥	القيم الدينية
٠.٠١	٣.٩٤	٢١٠.٠٠	صفر	١٠.٥٠	صفر	٢٨.٧٠	١٣.٦٥	القيم الاجتماعية
٠.٠١	٣.٩٣	٢١٠.٠٠	صفر	١٠.٥٠	صفر	٢٩.١٥	١٢.٥٥	القيم الاقتصادية
٠.٠١	٣.٩٦	٢١٠.٠٠	صفر	١٠.٥٠	صفر	٢٩.٤٠	١٤.٠٠	القيم السياسية
٠.٠١	٣.٩٣	٢١٠.٠٠	صفر	١٠.٥٠	صفر	٢٩.١٥	١٤.٣٥	القيم الجمالية
٠.٠١	٣.٩٣	٢١٠.٠٠	صفر	١٠.٥٠	صفر	٢٨.٦٥	١٣.٧	القيم النظرية
٠.٠١	٣.٩٣	٢١٠.٠٠	صفر	١٠.٥٠	صفر	١٧٢.٦٥	١١٠.٩٥	الدرجة الكلية

وبالنظر إلى الجدول السابق (٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القيم لصالح القياس البعدي، حيث حصل أفراد العينة الإرشادية على درجات أعلى على مقياس القيم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وهذا يحقق صحة الفرض ويؤكد فعالية البرنامج الإرشادي النفسي الديني الذي تم تطبيقه على المراهقات الكفيفات لتعديل قيمهن.

يلاحظ من استقراء التراث النفسي أن تدني وتراجع القيم لدي المراهقات الكفيفات يمتد تأثيره على أدائهن في الحياة فيؤدى لعدم إعادة الأمانات لأصحابها وعدم الوفاء بالعهد وعدم

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

صدق القول والفعل في السر والعلن، وعدم إعلاء قيم العلم وفقدان الرغبة في الاجتهاد في العمل، واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية وعدم معرفة الفرق بين الخير والشر والانجرار وراء ما يضر بالنفس ويفسد الحياة مما يؤدي لشعورهن بالإحباط واليأس وانخفاض الروح المعنوية، وما يترتب عليه من مشكلات نفسية واجتماعية وسلوكية، وهذا يتفق مع ما أكدته نتائج القياس القبلي للدراسة علي مقياس القيم وأنها بحاجة ماسة للتدخل السيكلولوجي.

وتمثل هذا التدخل السيكلولوجي في برنامج الإرشاد النفسي الديني نظرا لأنه يعد من أفضل طرق الإرشاد كافة لإستناده علي أسس وتعاليم الدين الإسلامي، وبعد أن كشفت النتائج في الدراسة الحالية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي علي أفراد المجموعة التجريبية عن وجود انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية، وذلك عند مقارنة درجاتهم في القياس القبلي والقياس البعدي مما يوضح أن التدخل النفسي الإرشادي، والذي مثله برنامج الإرشاد النفسي الديني كانت له فعالية في تعديل بعض القيم للمراهقات الكيفيات للجوانب التالية:

١- مساعدة المراهقات الكيفيات على إستغلال الوازع الديني لديهن والتأكيد علي عقيدة الإيمان بالله عز وجل بكافة الطرق المناسبة بالكلمة الطيبة والسلوك القويم، والقصة الهادفة الملزمة والتشجيع على الصلاة وقراءة القرآن الكريم وتنمية القيم الحميدة والخلال الكريمة في نفوسهم وإفهامهم معنى القدوة الحسنة وعدم مخالفة الفعل للقول.

٢- هناك مؤشرات تدل على تعديل وتنمية بعض القيم لدي عينة الدراسة وتتمثل هذه المؤشرات في استغلال الإذاعة المدرسية لتقديم فقرات عن القيم الجمالية، والحرص علي نظافة المكان والفصل والبيت والشارع وعدم إلقاء المخلفات به ومن خلال مناقشة الطلبة في مشاكلهم الواقعية بأسلوب فردي أو جماعي، أصبح أكثر مرونة في التعامل مع المشاكل الأسرية والمجتمعية، حيث تعلمن تعديل القيم التي تؤثر تأثير مباشر في علاقتهم مع الأسرة والأصدقاء، والأقارب وتفاذي الانتقادات اللاذعة وتقبل الانتقادات الهادفة من الوالدين والأقارب، وزادت قدرتهن على حل المشكلات وتحمل المسؤولية وزيادة رغبتهن في معرفة الخبرات والعلاقات الجديدة بالاستماع للقصص، والنماذج التي اختارت لحياتها القيم الايجابية.

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

٣- تعديل الاتجاهات ونهتم هنا بتعديل القيم السلبية مع مراعاة أن الأساس هنا هو مخاطبة الوجدان والمشاعر، والسبيل الأساسي عن طريق التأصيل الشرعي.

٤- تغير السلوك ونعني هنا ملاحظة واكتشاف السلوكيات السلبية والسيئة والتي تتكون نتيجة التمسك بالقيم السلبية، وتعديلها تدريجيا لنصل للمستوى المطلوب من السلوكيات الايجابية.

٢- ينص الفرض الثاني علي أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الدرجات في القياسين البعدي والتتبعي-بعد شهرين-على مقياس القيم لدي المراهقات الكفيفات عينة الدراسة).

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس القيم على أفراد المجموعة الإرشادية بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج، ثم قامت الباحثة باستخدام (اختبار ويلكوسون Willcoxon) اللابارامتري للأزواج المرتبطة وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي ويوضح جدول (٤) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٤) نتائج اختبار (ويلكوسون) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القيم (ن = ٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب		متوسط الرتب		متوسط الدرجات		أبعاد مقياس القيم
		رتب موجبة	رتب سالبة	رتب موجبة	رتب سالبة	تتبعي	بعدي	
غير دالة	١.٧٣	صفر	٦	صفر	٢	٢٧.٤٥	٢٧.٦٠	القيم الدينية
غير دالة	١.٤١	٦	٢٢	٣	٤.٤٠	٢٨.٤٥	٢٨.٧٠	القيم الاجتماعية
غير دالة	١.٣٤	١٢	٣	٣	٣	٢٩.٣٠	٢٩.١٥	القيم الاقتصادية
غير دالة	١.٣٤	٣	١٢	٣	٣	٢٩.٢٥	٢٩.٤٠	القيم السياسية
غير دالة	٠.٣٨	١٦	١٢	٤	٤	٢٩.٢٠	٢٩.١٥	القيم الجمالية
غير دالة	١.٤١	صفر	٣	صفر	١.٥٠	٢٨.٥٥	٢٨.٦٥	القيم النظرية
غير دالة	١.٤٣	٢٥.٥	٦٥.٥	٥.١	٨.١٩	١٧٢.٢٠	١٧٢.٦٥	الدرجة الكلية

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

وبالنظر إلى الجدول السابق (٤) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القيم بأبعاده لصالح القياس التتبعي، وتشير هذه النتيجة إلى تحقق الفرض الثاني فيما يتعلق باستمرار فعالية البرنامج الإرشادي لدى المجموعة الإرشادية في تنمية وتعديل القيم بشكل عام:

١- وهذه النتيجة تدل على ممارسة المراهقات الكفايات للأنشطة التي تدربوا عليها أثناء البرنامج، مما أدى لاستمرار فعالية البرنامج طوال فترة المتابعة وتتضح هذه في درجات أبعاد مقياس القيم، حيث أن المجموعة قد تلقت جلسات إرشادية جماعية وفردية فيها العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة، والمناقشات القائمة على أسس علمية مدروسة لتنمية وتعديل القيم حيث ساعدت الجلسات الإرشادية على الوقوف بشكل دقيق على أسباب تدني القيم لديهم.

٢- وترجع الباحثة استمرار فعالية البرنامج لتبنيها وتأكيدا الدائم أثناء الجلسات أن المصدر الأول والأساسي للقيم هو العقيدة الدينية الإسلامية والتي تؤكد علي استخدام وتمكين عقل الفرد ليتجه نحو الواقع، فالقيم ضوابط ومعايير تقوم بها تصورات الفرد وتصرفاته وتتبع من الروح

٣- ويمكن تفسير استمرار فعالية البرنامج الإرشادي في ضوء كفاءة وقدرة البرنامج في استثارة إرادة التغيير والتعديل لدى المراهقات الكفايات، والتركيز على ما لديهم من نقاط قوة وقدرة ايجابية وفعالة كما كان البرنامج فعالاً في صرف تفكيرهم وانتباههم في الابتعاد عن القيم السلبية، وهذا أدى لثبات أثر البرنامج حتى بعد مرور مدة زمنية بين القياس البعدي والقياس التتبعي، فالتدريب علي تنمية القيم الإيمانية المتصلة بعلاقة الإنسان بربه من المهم جداً الاهتمام بها فهي المحرك والدافع الأساسي لاستكمال باقي القيم، فعندما نصل بهن إلى المستوى الذي يجعلهن يراقبن الله عز وجل في السر والعلن في كل حركاتهن وسكناتهن، ويستشعرن معية الله عز وجل نرى المردود الإيجابي الملازم لهذه العلاقة القوية بينهن وبين ربهن، والذي يتمثل في الحرص على استكمال جوانب النقص والتقصير الموجودة فيهن.

توصيات الدراسة

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية للتعرف على الأسباب المؤدية لتخلخل قيمنا السامية.
- ٢- تشجيع الباحثين لدراسة الأوضاع النفسية والاجتماعية والثقافية والدينية للمراهقات الكيفيات وفتح المجال للدراسات لعلم النفس الايجابي لهن التي تساعدن على مواجهة أزمات تكيفهن فى كافة مجالات الحياة.
- ٣- عمل ورش تعليمية وترفيهية للمراهقات الكيفيات لتعلمن بعض المهارات اليدوية المحببة لهن وذلك لإسهام هذه الأنشطة فى توفير فرص للتوازن النفسى والدعم الإيجابى.
- ٤- العمل على تنمية مفهوم القيم الايجابية لدى الطلاب فى المدارس والجامعات وذلك من خلال عقد بعض الدورات الإرشادية.

لمراجع :

إبراهيم محمود عبد المعبود خاطر (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج للإرشاد النفسي الديني في خفض تأثير ضغوط أحداث الحياة لدي عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

خالد الصمدي (٢٠٠٣) : القيم الإسلامية في المناهج الدراسية: مشروع لإدماج القيم في التعليم الأساسي، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.

سماء الجروشي (٢٠٠٧): مدى فعالية الدعاء كبرنامج إرشادي نفسي ديني في خفض قلق السمّة لدى طلبة كلية الآداب جامعة السابع من أكتوبر بمدينة مصراته، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة السابع من أكتوبر بليبيا.

سهام عبد الحميد (٢٠٠٨): فاعلية الإرشاد الديني والسلوكي لمواجهة سلوك التدخين لدى الفتيات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١٨، عدد ٥٩، ص ص ١٣٠ - ١٠٥.

سيد صبحي (٢٠٠٣): الإرشاد الديني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدي عينة من المراهقين، رسالة التربية، جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة، عدد ١، ص ص ٢١٥ - ٢٣٠.

صالح حسن الداهري ، نبيل صالح سفيان (٢٠٠٨): الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، كلية التربية، جامعة تعز، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١، العدد ١، ص ص (٨٤-١٤٠).

طلعت محمد أبو عوف (٢٠٠٤): القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا في علاقتها ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه كلية التربية بسوهاج.

عاشور دياب أحمد (٢٠٠١): فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، تربية المنيا، مجلد ١٥، عدد ١١، ص ص ٤٣٦ - ٤٤٦.

عاهد مرتجي (٢٠٠٤): مدي ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

عبد الباسط متولي خضر (٢٠٠٠) : فاعلية الإرشاد النفسي الديني والتدريب علي المهارات الاجتماعية والدمج بينهما في خفض حدة الغضب لعينة من المراهقين، مجلة كلية التربية بينها، عدد ٢٤، جزء ٣، ص ص ٢١٧ - ٢٥٥.

عبد العزيز بن عبد الله الأحمد (٢٠١٠): فعالية برنامج نفسي إسلامي لعلاج حالات القلق لدى المراهقين في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

عبد الفتاح عبد الغني الهمص (٢٠٠٣) : مدي فاعلية العلاج الديني في تخفيض الغضب لدي الشباب الفلسطيني في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عفاف عبد اللطيف محمد (٢٠٠٥): فاعلية برنامج إرشادي نفسي ديني في خفض مستوى القلق لدي عينة من طلبة المدارس الثانوية الصناعية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

فوزية عبد الله العواد (٢٠١٠): النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدي الطلبة المكفوفين والعاديين دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة. فوقية راضي، السيد أبو قلله (٢٠٠٩) : فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في خفض اضطرابات النوم لدى عينة من المعاقين بصريا، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١٩، عدد ٦٢، ص ٢٨٢ - ٢٥٣.

ماجد الزبود (٢٠٠٦): الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دار الشروق. ماهر محمود الهواري (٢٠٠١): العلاقة بين القيم وسمات الشخصية، مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض، مجلد ٩، ص ٨٣ - ١٢٣.

محمد عبد الرازق إبراهيم، هاني محمد يونس (٢٠٠٧) : القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن الحادي والعشرين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ١، عدد ٢، جامعة دمشق، ص ١١ - ٥٣.

محمد عمار (٢٠٠١) : أثر برنامج إرشادي نفسي ديني في تخفيف بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر. محمود إبراهيم عبد العزيز (١٩٩٨): أثر الإرشاد النفسي الديني في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدي المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.

مصطفى فهمي (١٩٩٨) : الدين والعلاج النفسي والصحة النفسية، القاهرة: مكتبة الخانجي. مني صبحي الحديدي (٢٠٠٣) : قيم المكفوفين في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالعمر والجنس، مجلة مركز البحوث، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، عدد، ٢٤، ص ١٦١ - ١٨٢.

نجيب اسكندر إبراهيم وآخرين (٢٠٠٠): قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية، القاهرة: دار الكتب المصرية.

نعمة عبد الكريم أحمد (١٩٨٣) : العلاقة بين القيم الخلقية والعصاب النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

فعالية برنامج نفسي ديني في تنمية

هناء يحيي أبو شهبة (٢٠٠٦): فاعلية برنامج إرشادي نفسي ديني في تخفيف الإحساس بالمشكلات لدى عينة من المراهقات، مؤتمر التوجيهات التنموية في تطوير التعليم الجامعي، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

يحي أبو مشايخ (٢٠٠٩): النسق القيمي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

Keng, H (2000): The Influence of Gender-Role Development on the Value Adolescent Boys Place on Academic Achievement, Univ. of Walden Press.

Stephen A. Richardson. (1971): Children's Values and Friendships: A Study of Physical Disability. Journal of Health and Social Behavior, Vol. 12, No. 3 (Sep., 1971), pp. 253-258

Stephen A. Richardson. et al. (1977): The effect of a physically handicapped interviewer on children's expression of values toward handicap. Rehabilitation Psychology, Vol 24(4), pp 211-218.

Titus, K, (1985): "Attitudes and Values Held by Adolescents" Dissertation Abstracts International, Vol. 45(9-A) P. 3213.